

اثر التغذية الراجعة في تقويم بعض المتغيرات البايوميكانيكية للتصويب بالقفز المحتسب بثلاث نقاط في كرة السلة

ã.ã. وسام فلاح عطية

=====

=====

1-1 المقدمة وأهمية البحث

آ أن التطور الملحوظ الذي شهدته لعبة كرة السلة في العالم من جميع النواحي الفنية والبدنية أدى إلى تغيير طابع اللعب وتعدد أساليبه الحديثة ،من خلال التخطيط المبرمج والدقيق والاعتماد على العلوم المرتبطة بالمجال الرياضي للارتقاء بمستوى الفرق نحو أفضل المستويات للحصول على النقطة بأقصر وقت ممكن وأقل جهد مبذول .

وعلم البيوميكانيك من العلوم التي باتت تساعد في إيجاد أفضل السبل للوصول بالرياضي الى الأداء المثالي ، اذ يهتم هذا العلم في تطبيق كافة المعارف والمعلومات وطرق البحث المرتبطة بالتكوين البنائي والوظيفي للجهاز الحركي في الإنسان⁽¹⁾ .والذي يكشف بالتالي نقاط الضعف ويضع الحلول الحركية لها وتقويمها،فضلا عن تعزيز نقاط القوة ووضع المسارات الحركية المناسبة للأداء المهاري.

ويعد التصويب البعيد بالقفز من المهارات الرئيسية الهجومية التي تساعد في إحراز الفوز كونه يساعد في إحراز النقطتين أو الثلاث نقاط من ابعد مسافة ممكنة عن المدافعين وهذا ما يرم أ إليه جميع لاعبي كرة السلة ف أ إمكانية إحراز النقاط بأقل زمن ممكن وخصوصا في الثواني الأخيرة من المباريات عندما يأخذ التعادل أو التقارب بالنتيجة طابع اللعب لتلك المباريات .

ومن هنا تجلت أهمية البحث في اعتماد التحليل البيوميكانيكي لدراسة مهارة من أهم المهارات الهجومية في لعبة كرة السلة ألا وهي مهارة التصويب بالقفز ومن المنطقة المواجهة للوحة التصويب،للكشف عن الأخطاء الدقيقة المرافقة للمهارة والعمل على تقويمها في ضوء الشروط والاعتبارات البيوميكانيكية الصحيحة من خلال التأكيد على تصحيح الأخطاء باستخدام التغذية الراجعة سواء الداخلية منها أو الخارجية والتي تساعد على تحسين شعور اللاعب وإحساسه العضلي – العصبي.

1-2 مشكلة البحث

في الوقت الذي أصبح فيه الإتقان العالي لمهارات لعبة كرة السلة قد وصل إلى مراحل متقدمة ، إلا انه لم يعد المؤشر الوحيد لكفاءة اللاعب وفاعلية أدائه داخل الملعب، لان الأعداد المتكامل يعتمد على عوامل أخرى بدنية ونفسية ووظيفية إلى جانب الأعداد المهاري ، إذ أن درجة إتقان المهارات الحركية تشكل أهمية كبيرة وتعد من النواحي الهامة التي تبنى عليها اللعبة، وإن امتلاك الفرد للمهارة بالدرجة التي تسمح بالأداء بصورة تقترب من الآلية يعني إلى حد كبير الاقتصاد في تفكير وجهد اللاعب .لذا فلتحقيق مستوى متقدم في مهارة التصويب بالقفز يجب الاعتماد على الأسس البيوميكانيكية الصحيحة لها والكشف عنها من خلال التصوير الفديوي.

ونتيجة لمتابعة الباحث للعديد من مباريات الدوري الممتاز بكرة السلة لاحظ وجود بعض الأخطاء التقنية المصاحبة لأداء التصويب بالقفز بكرة السلة من الناحية البيوميكانيكية .
الأخطاء يصعب على العين المجردة ملاحظتها وتمييزها ،لذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة باستخدام التحليل البيوميكانيكي للكشف عن هذه الأخطاء ومن ثم تقويم وتعديل التكنيك باستخدام التغذية الراجعة بنوعيتها (الداخلية والخارجية) لأي قسم من أقسام المهارة الحركية للوصول إلى الأداء الفني المثالي لتلك المهارة.

1-3 أهداف البحث

1- التعرف على قيم بعض المتغيرات البيوميكانيكية في أداء التصويب بالقفز المحتسب بثلاث نقاط

في كرة السلة.

2- التعرف على تأثير المتابعة المستمرة (التغذية الراجعة الداخلية والخارجية) في تقويم بعض المتغيرات البيوميكانيكية لأداء التصويب بالقفز المحتسب بثلاث نقاط في كرة السلة .

1-4 فروض البحث

* هناك فروق ذات دلالة معنوية في قيم بعض المتغيرات البيوميكانيكية لأداء التصويب بالقفز في كرة السلة بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي نتيجة المتابعة المستمرة (التغذية الراجعة الداخلية والخارجية) .

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: لاعبو نادي الاتحاد الرياضي بكرة السلة 2005.

1-5-2 المجال المكاني: ملعب كرة السلة في نادي الاتحاد الرياضي في محافظة البصرة.

1-5-3 المجال لزماني: الفترة الممتدة من 2005/ 8/15 ولغاية 2005/ 8 / 25.

8 نجاح مهدي شلش، *پهښتانه*، ص 14

1- البيوستاتيک: هو حالة الأجسام في اللاحركة والاتزان.

2- البيوديناميك: هو حالة الأجسام في الحركة.

وينقسم علم البيوديناميك إلى ما يأتي :-

* البيوكينماتيک: هو علم وصف الحركة وصفا مجردا دون التعرض للقوى المكيفة لها.

* البيوكينتيک: هو العلم الذي يدرس الحركة المتولدة من تأثير القوى أو دراسة القوى المتولدة من جراء الحركة. ويرى الخبراء والمهتمون بهذا العلم بأنه يجب إلا يعتمد على التقويم الذاتي في تقويم الحركات ولا سيما التي تتميز بالسرعة لذا يجب أن تعتمد على تحليلها كميًا ونوعيًا وتفصيل مراحلها حتى تكشف الجوانب الجوهرية من حيث الإزاحات والزوايا والسرعة المختلفة.

2-3 مفهوم التغذية الراجعة

تعد التغذية الراجعة واحدة من أكثر المتغيرات أهمية في التعلم الحركي، وهي المعلومات التي يزود بها المتعلم عن أدائه الحركي من خلال تعلمه المهارة، وهذه المعلومات التي يمكن أن تأخذ أشكال عدة سواء كانت من الظروف التعليمية أو ظروف البحث لمختبري فأنها تخبر المتعلم عن درجة كفاية الأداء أما خلال الأداء أو بعد وخلال كليهما، وتكون على شكلين تغذية راجعة داخلية وتغذية راجعة خارجية.

وقد وردت التغذية الراجعة في مصادر عديدة بمفاهيم متعددة حيث عرفت بأنها تلك المعلومات التي تعطي للمتعلم من خلال استجابة لأداء مهارة أو فعالية أو حركة يريد تعلمها وتطبيقها لغرض انجاز جيد أو تحسين وضع أو تصحيح مسار حركي. وعرفت أيضا بأنها المعلومات المتاحة للمتعلم والتي تجعل من الممكن مقارنة أدائه الفعلي بأداء معياري ولذلك فإن مفهوم التغذية الراجعة يرتبط أساسا بتقويم المتعلم لسلوكه.

وعن طريق التغذية الراجعة يمكن للمتعلم تحديد نتائج سلوكه الحركي وتقويمها وتعديلها وبذلك يمكنه الاستفادة من تلك التعديلات والتغيرات في سلوك حركي جديد وصولا به إلى مستوى أفضل، وتشارك التغذية الراجعة سواء بطريقة شعورية أو غير شعورية في التنظيم الداخلي لتوافق العضلات وتقويمها لمعالجة اضطراب الأعصاب، وبذلك فقد اهتم المختصون والباحثون في مجال التعلم الحركي بالتغذية الراجعة في جميع مجالات التعلم والتدريب وترقية المهارات الرياضية الفردية والجماعية المختلفة. إذ أنه مهما كانت الطريقة المستخدمة في تعليم المهارة فإن التدريب وحده ليس كافيا لان يتعلم اللاعب المهارة بطريقة صحيحة، والتغذية الراجعة تعد بمثابة

وهي المعلومات المتوافرة خلال أداء الحركة والنتيجة عن الحركة نفسها وشكلها أثناء أدائها
أي معرفة المعلومات عن الأداء التي تخص عملية التصحيح في طبيعة أو مواصفات الأداء
الحركي نفسه.

2 - معلومات مرتبطة بنتائج الحركة :-

وهي المعلومات المتوافرة عن نتيجة الأداء والتي تأتي من خلال القنوات الحسية المختلفة ،أي
معرفة المعلومات عن نتائج الأداء والتي تخص عملية التصحيح وأكثرها شيوعا وتتضمن
معلومات عن النتائج التي تم إحرازها نتيجة المهارات المنجزة .

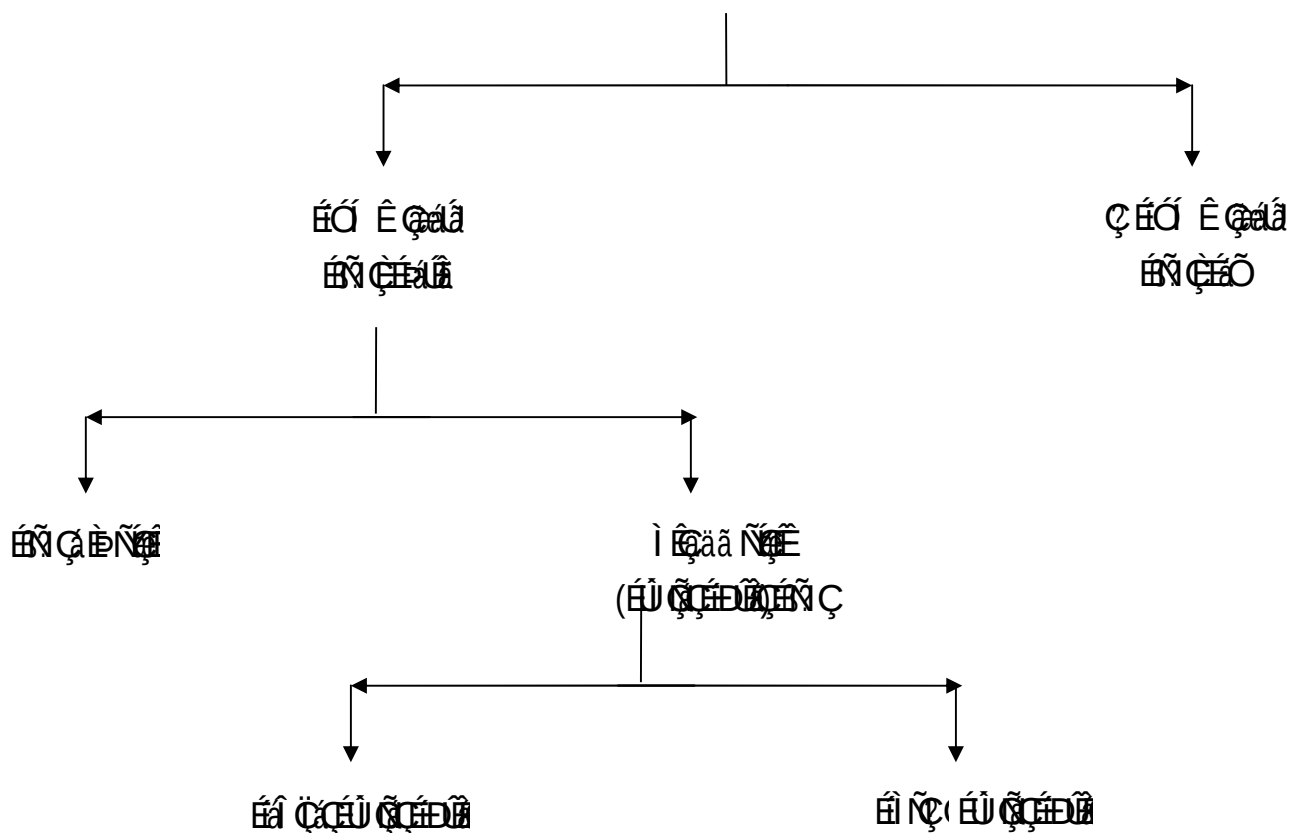
2-3-2 توقيت استخدام التغذية الراجعة (13) :-

1-تغذية راجعة في أثناء الأداء.

2 - تغذية راجعة بعد الأداء مباشرة.

3- تغذية راجعة بعد الانتهاء من الأداء بفترة.

توقيت استخدام التغذية الراجعة



تغذية راجعة
تغذية راجعة
تغذية راجعة

(KP) تغذية راجعة في أثناء الأداء
(KR) تغذية راجعة بعد الأداء

2-4 الأسس الفنية للتصويب بالقفز

يعد التصويب بصورة عامة هو المرحلة الختامية لهجوم الفريق وكل ما يؤدي إلى من مهارات حركية مع تعاون الفريق الواحد ما هو؟ أعداد لعملية التصويب على السلة⁽¹⁴⁾. والتصويب هو المبدأ الأساس والأكثر أهمية بين المهارات الأساسية الأخرى نتيجة المباراة تتحدد بعدد التصويبات الناجحة التي يحرزها أحد الفريقين في سلة الفريق المنافس⁽¹⁵⁾. وقد قسم الكثير من الباحثين التصويب إلى عدة أنواع منها ما هو من الثبات ومنها ما هو من الحركة ومن أنواع التصويب من الحركة هو التصويب بالقفز حيث "يعتبر هذا النوع من التصويب بمثابة قوة فعالة ناجحة ضد الدفاع حيث أنه يؤدي بعد استلام اللاعب المهاجم واتخاذ الظرف المناسب حيث يكون الجسم مواجه للهدف"⁽¹⁶⁾، سواء كان هذا اللاعب قريب من الهدف ويصوب بنقطتين بعيد عنه فيصوب بثلاث نقاط، هذا ما شاع استخدامه نظراً لإمكانية الحصول على عدد أكبر من النقاط وفيما يأتي تفصيلاً لكيفية الأداء الفني لمهارة التصويب بالقفز لنقطتين والنقاط الثلاث. (يعد التصويب بالقفز من المهارات الأساسية المهمة في كرة السلة وأكثر أنواع التصويب استخداماً حيث أن هذا النوع يعتبر من التصويبات المهمة في كرة السلة خاصة من مسافات متوسطة وبعيدة حيث أن التصويب يكون صحيحاً عندما يستعمل اللاعب جميع مفاصل اليد الرامية وفي النهاية يستخدم الرسغ والأصابع)⁽¹⁷⁾. ولغرض شرح مهارة التصويب بالقفز بنقطتين بثلاث نقاط نرى أنه لا بد من الرجوع إلى الوضع الأساس الذي يتخذه اللاعب قبل الأداء لهذه المهارة وهو وضع التصويب من الثبات ومن ثم ربط هذه الحركة مع حركة القفز إلى الأعلى يعد التصويب من الثبات بيد واحدة من المهارات الأساسية ويستخدم هذا النوع من التصويب من مسافات مختلفة ولغرض إيضاح عملية التصويب من الثبات بيد واحدة يمكن تفصيلها كما يأتي:

١. المرحلة التحضيرية:

هنالك الكثير من التي طرحت حول هذه المرحلة فمنهم من عدها وقفة للاستعداد وتهيئته لبداية الحركة وقسمها إلى عدة أنواع منها: الوقوف والقدمان على شكل مواز بتقديم إحدى القدمين على وفي كلتا الحالتين تكون المسافة بينهما بعرض الصدر تقريباً⁽¹⁸⁾.

(14) تدريب المهارات الأساسية في كرة السلة الحديثة، القاهرة، دار الشرق الأوسط، 1967، ص 61.

(15) رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1991، ص 2.

(16) خالد نجم عبد الله، التصويب البعيد في كرة السلة وعلاقته بنتيجة المباريات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، 1986، ص 13.

(17) يوسف البازي، مهدي نجم، التنكيك في كرة السلة، مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1988، ص 7.

(18) كمال عارف، رعد جابر، المهارات الفنية بكرة السلة، مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1987، ص 216.

في حين يذكر (خالد نجم، 1997)⁽¹⁹⁾ هناك ثلاثة أنواع من وقفة الاستعداد والتي ارتأى الباحث تضمينها إلى المرحلة التحضيرية وهي الوقفة الموازية التي تكون فيها القدمان متوازيتين على $\overline{ON}$ ، وقفة الملاك التي يتم فيها تقديم القدمين أمام الأخرى $\overline{ON}$ المبارز التي تشبه وقفة الملاك $\overline{ON}$ قدم اللاعب لا توضعان في الاتجاه نفسه بل القدم الخلفية تدار قليلا إلى الجانب. $\overline{ON}$ أفضل أنواع الوقفات عندما تكون قدما اللاعب مفتوحتين بمسافة عرض الصدر تقريبا لغرض الحصول على التوازن المناسب للسيطرة على الكرة دون الاختلال في التوازن والحصول على استقرارية أكثر كذلك للحصول على ارتفاع لنقطة انطلاق الكرة. فعند فتح القدمين فان قاعدة الارتكاز تتسع مما يؤدي إلى تحسين التوازن لأن الخط الشاقولي للجاذبية الأرضية يكون ساقطاً $\overline{ON}$ الارتكاز⁽²⁰⁾.

أما وضع اليد في المرحلة التحضيرية هذه وكما ارتأت الباحثة تسميتها $\overline{ON}$ أننا يجب ان نعود بـ إلى مسك الكرة $\overline{ON}$ أنها المهارة الأساسية $\overline{ON}$ التي تعلم للمبتدئين في لعبة كرة السلة $\overline{ON}$ يتم شرح مهارة المسك والاستلام بطريقة مبسطة ونظرا لحجم الكرة الكبيرة فيؤكد على المبتدئ $\overline{ON}$ ينشر جميع أصابعه عليها ومن جانبي الكرة مؤشرين إلى $\overline{ON}$. مع استرخاء اليدين دون توتر والكرة تكون في موضع قريب من الجسم وفي مستوى الصدر تقريبا.

أما وضع المرفق فيجب $\overline{ON}$ يكون بالوضع الصحيح لما له من أهمية كبيرة في التصويب حيث $\overline{ON}$ المرفق يعد مظهرا مهما للميكانيكية الحركية للتصويب وانه في اللحظة التي تؤخذ الكرة إلى وضع التهديد يجب توجيه المرفق باتجاه الهدف $\overline{ON}$ لهذا الوضع سيحدد إمكانية الرامي لنجاح التصويب⁽²¹⁾.

وهناك ثلاث أساليب أساسية لتنفيذ التصويب حسب ارتفاع المرفق وهي: (22) -

1. مرفق مرتفع إلى الربع. 2. مرفق مرتفع إلى النصف. 3. مرفق مرتفع إلى الثالث أرباع.

في حين يرى الباحث $\overline{ON}$ وضع المرفق إنشاء التصويب سواء في الجزء التحضيري $\overline{ON}$ الرئيس $\overline{ON}$ الختامي يجب $\overline{ON}$ يمر بزوايا مناسبة فيكون أفضل ما يكون عليه في المرحلة التحضيرية هو بزاوية 90° تهيئةً للمرفق للحصول على المد المناسب الذي يصل عند $\overline{ON}$ ارتفاع إلى 180° في المد الكامل للذراع من الكتف مروراً بالمرفق ولغاية الرسغ.

ثانياً: القسم الرئيس:

وهو القسم الثاني الذي تتم فيه عملية النقل الحركي من القدمين إلى الذراعين حيث تكون الكرة $\overline{ON}$ اليد بوضع التصويب المناسب وتتطلق الكرة بزوايا مختلفة من خلال عوامل عديدة منها طول اللاعب - ارتفاع نقطة

(19) خالد نجم عبد الله، العلاقة بين بعض المتغيرات البيوميكانيكية للتصويب المحتسب بثلاث نقاط ، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، 1997، ص7.

(20) نجاح مهدي شلش $\overline{ON}$ ، ص202-204.

(21) خالد نجم عبد الله، مصدر سبق ذكره، اطروحة دكتوراه، 1997، ص45.

(22) ريسان خريط ، مؤيد عبد الله، التمارين الفردية بكرة السلة، البصرة، مطابع التعليم العالي، 1990، ص45.

انطلاق الكرة، سرعة انطلاق الكرة، قابلية اللاعب البدنية، بعد اللاعب عن السلة، نوع التصويب المختار، كذلك فان مسالة ارتفاع نقطة انطلاق الكرة من يد الرامي لحظة التصويب ومكان تصويب اللاعب في الملعب يجعل من زوايا انطلاق الكرة ودخولها مختلفة وحسب المواقع (23).

ثالثا: القسم النهائي:

المتمثل بمتابعة الكرة بعد التصويب والهبوط $\hat{A} \hat{B} \hat{A}$ متابعة الكرة بعد التصويب تتم بمد مفصل اليد الرامية كلها لحين $\hat{C}$ روج الكرة من الأصابع بعد امتداد رس $\hat{C}$ (24).

ويذكر خالد نجدة عن فارلي انه عندما تصل الذراع إلى أقصى امتداد يجب دوران الرسغ للأمام مع لحظة ترك الكرة $\hat{C}$ الأصابع وعند دوران اليد للأمام والانطلاق الصحيح للكرة يكون نتيجة $\hat{A}$ لدوران الخلفي للكرة والقوس الصحيح (25).

ويعد هذا الشرح عن $\hat{A} \hat{B} \hat{A}$ المراحل التي تمر بها الكرة واللاعب أثناء عملية التصويب من الثبات باعتباره الأساس في عملية التصويب بالقفز وبعد عملية استلام الكرة ووصول اللاعب إلى الجزء النهائي من الحركة (كما في القسم السابق) فانه يقوم بربط عملية القفز مع الرمي، ومن شروط القفز هنا $\hat{A}$ يكون عاليا ومسار الكرة يكون باتجاه الهدف لغرض السيطرة على السلة وتجنب ارتكاب الخطأ ضد المدافع لذا يجب $\hat{A}$ يقوم اللاعب بالقفز عموديا إلى $\hat{C}$ $\hat{C}$ $\hat{C}$ وتجنب الحركة الأفقية (26). (مادة 44 من القانون).

فالارتفاع العالي الذي يمكن $\hat{A}$ يصله اللاعب في القفز يعتمد بصورة أساسية $\hat{C}$ $\hat{C}$ $\hat{C}$ مركز ثقل الجسم من خلال السرعة العمودية لجسم اللاعب لحظة الدفع والتي هي المحصلة النهائية للسرعة في الهواء (27). $\hat{A} \hat{A} \hat{A}$ التصويب بالقفز يجب $\hat{A}$ يؤدي بطريقة تساعد على جلب $\hat{C}$ $\hat{C}$ $\hat{C}$ وأمام الجسم .

3 - إجراءات البحث الميدانية

3-1 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعة التجريبية الواحدة لأنه الأسلوب الأنسب لحل مشكلة البحث حيث أن البحث التجريبي هو محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في تغيير المتغيرات التابعة في التجربة ماعدا عاملا واحدا يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين

(23) ريسان خريط، نجاح مهدي شلش، $\hat{A} \hat{B} \hat{A}$ ، ص 279-289.

(24) Joe whelton: Step by step Basket Ball Skills , first published in 1988, p.28-29.

(25) $\hat{A} \hat{A}$ (1997)، مصدر سبق ذكره، ص 15.

(26) Bucly chester : Wimechanical Anglysis of the Jumpshoot, Athletic louch 48.8. goct, 1962, p.9.

(27) Cooper, John M. and Siententop Daryl: The Theory and science of Basket Ball. philadel phisalea and fabiger, 1969, p.5.

بقصد تحديد وقياس تأثيره في المتغير أو المتغيرات التابعة⁽²⁸⁾ . ومن خلال البحث التجريبي يمكن الحصول على نتائج دقيقة.

3-2 عينة البحث

تمثلت عينة البحث بلاعبين فريق نادي الاتحاد الرياضي بكرة السلة من الفئة الممتازة للعام 2005م وبشكل (7) لاعبين من أصل (12) إذ تم اختيارهم بالطريقة العميدة وبشكل منصب على اللاعبين الأساسيين وبذلك بلغت نسبة عينة البحث (58,33%) من مجتمع البحث . ومن أجل أن يتأكد الباحث من تجانس أفراد عينة البحث في متغيرات الطول والوزن وطول الذراع والرجل فقد استخدم معامل الاختلاف لكل متغير وكما موضح في الجدول (1).

جدول (1)

يبين المعالجات الإحصائية لأهم القياسات الانثروبومترية لعينة البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف*
١	الطول	cm	١٨٢,٦٣	٦,٤٢	٣,٥١
٢	الوزن	kg	٧٩,٤٢	6,45	٨,١٢
٣	طول الذراع	cm	٨٠,٢٥	٣,٣٣	٤,١٤
4	طول الرجل	cm	٩٥,٢١	٥,١٣	٥,٣٨

* جميع المتغيرات متجانسة كون نسبها اقل من 30%.

3-3 أدوات البحث

1- آلة تصوير فيديو (National –M3).

2- شريط فيديو (VHS-Sony).

3- جهاز حاسبة نوع (Pentium 4).

4- شريط قياس.

5- ميزان طبي.

6- مقياس رسم بطول (1 M).

3-4 التجربة الاستطلاعية

²⁸ : دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993، ص 327.

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2005/8/20 م وفي تمام الساعة الرابعة بعد الظهر على ملعب كرة السلة في نادي الاتحاد الرياضي وعلى (3) من لاعبي فريق الاتحاد وباستعمال آلة تصوير فيديو وجهازي فيديو وتلفزيون وجهاز الحاسبة الالكترونية .

3-5 إجراءات التجربة الميدانية

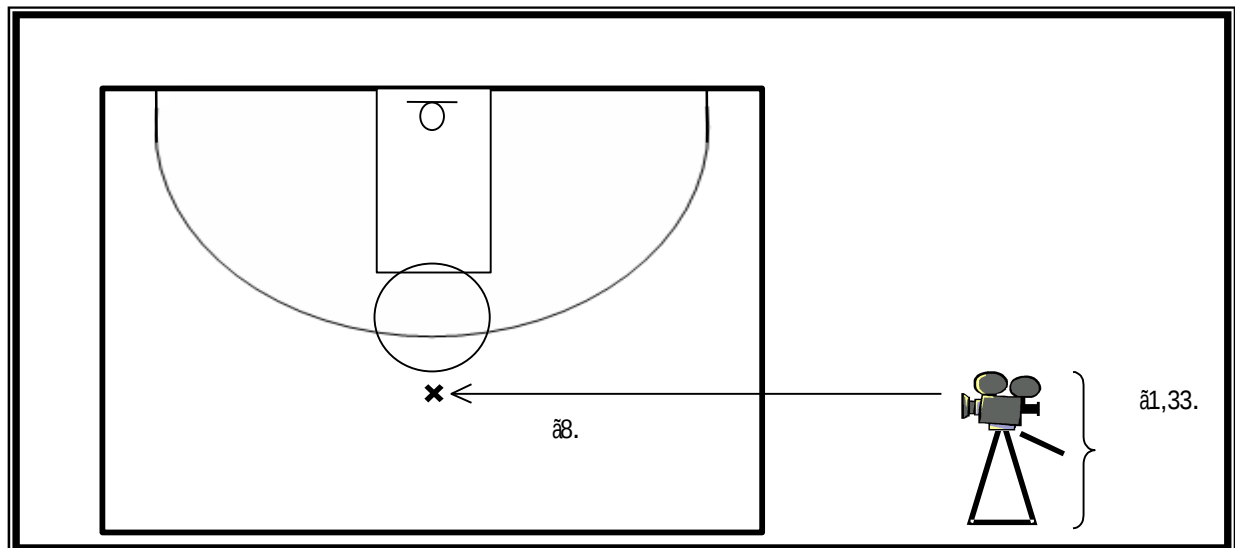
3-5-1 المهارة المختارة والتي تم تحليلها وتقييمها: -

تركز عمل الباحث على تحليل وتقييم مهارة التصويب بالقفز المحتسب بثلاث نقاط ومن المنطقة المواجهة للوحة التصويب.

3-5-2 مواصفات ميدان التجربة والتصوير الفيديوي: -

تم تصوير عينة البحث في ملعب كرة السلة التابع لنادي الاتحاد الرياضي في يوم الاثنين الموافق 2005/8/22م وفي تمام الساعة الرابعة بعد الظهر وذلك بعد إجراء الإحماء اللازم (العام والخاص)، إذ عد الباحث إل (3محاولات) الأولى قياسا قبليا (دون مشاهدة الأداء الحركي من قبل أفراد عينة البحث بواسطة جهاز الحاسوب الالكتروني والفيديوي وإنما اعتمدت فاعلية الأداء على ما يتم التوجيه عليه من قبل الباحث والمدرّب)، وال (3محاولات) الثانية أو الأخرى قياسا بعديا (بعد مشاهدة الأداء الحركي من قبل أفراد عينة البحث بواسطة جهاز الحاسوب والفيديو ثم التنبية على وجود الخطأ فيه من قبل الباحث والمدرّب ثم إجراء التعديلات اللازمة على الأداء الحركي وتقييمه في ضوء الاعتبارات والشروط الميكانيكية الصحيحة من قبل أفراد عينة البحث) أي صاحب القياس ألبعدي تغذية راجعة داخلية وخارجية فورية بعد الأداء مباشرة . إذ تم إعطاء ثلاث محاولات تصويب لكل لاعب سواء كان ذلك في القياس القبلي أو ألبعدي مع مراعاة اخذ الوسط الحسابي لكل ثلاث محاولات في أداء كل لاعب في كل متغير من متغيرات البحث .

وفيما يخص آلة التصوير الفيديوي المستخدمة فقد نصبت على بعد (8 متر) عن مركز موقع التصويب المحدد وكما موضح في الشكل رقم (1)، وعلى الجانب الأيمن للاعب الذي يقوم بالتصويب وبزاوية عمودية معه ،وارتفع مركز عدسة آلة التصوير عن سطح ارض الملعب (1,33 متر) بحيث يضمن تصوير أداء المهارة بشكلها المتكامل لدى عينة البحث .



٣-٥-٣ التحليل الصوري

قام الباحث بتحليل فلم الفيديو وذلك باستعمال جهاز الحاسبة الالكترونية (Pentium 4) وملحقاته وذلك من اجل الحصول على قيم المتغيرات البيوميكانيكية الخاصة بعينة البحث ،ومن اجل إكمال متطلبات التحليل الصوري قام الباحث بالإجراءات الآتية :-

- 1- تحويل المادة المصورة بهيئتها الخام من فلم الفيديو إلى جهاز الحاسوب بصيغة ملفات باستخدام كارت التحويل (MJBG) ومن ثم إلى الأقراص الليزرية .
- 2- استخدام برمجيات (Soft ware) عديدة منها ادوبي بريمر ،أوتوكاد الإصدار الرابع عشر (لاستخراج الزوايا والإبعاد).

٣-٦ متغيرات البحث البيوميكانيكية

- 1- الشغل العمودي المنجز : هو حاصل ضرب الوزن في ارتفاع مركز ثقل اللاعب عند أقصى ارتفاع يصل إليه اللاعب ،ويقاس بوحدة (جول).
- 2- زاوية مرفق الذراع الرامية لحظة التصويب: هي الزاوية المحصورة بين خط العضد وخط الساعد من نقطة مفصل الكتف مروراً بنقطة مفصل المرفق إلى نقطة مفصل الرسغ، ف أ آخر صورة تماس اليد الرامية مع الكرة وتقاس (بالدرجة).
- 3- زاوية انطلاق الكرة: هي الزاوية المحصورة بين الخط الأفقي المار بمركز الكرة لحظة انطلاقها مع خط انتقال مركز الكرة لصورتين متتاليتين وتقاس (بالدرجة).
- 4- المسافة الأفقية للهبوط: هي المسافة المحصورة بين نقطة فقدان اتصال القدم مع الأرض (نقطة النهوض) ونقطة أول مس للقدم على الأرض (نقطة الهبوط) بعد القفز وتقاس (بالسم).

٤- عرض ومناقشة النتائج

ارتأى الباحث عرض نتائج القياسات القبليّة والبعدية لعينة البحث ،من خلال عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحتسبة والجدولية في جدول توضيحي بعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة لها ،وذلك لسهولة ملاحظة النتائج وكما في الجدول (2).

جدول (2)

يوضح الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحتسبة والجدولية للقياسين القبلي والبدي للمتغيرات البيوميكانيكية

ت	المتغيرات	وحدة	القياس القبلي	القياس البدي	قيمة (t)	قيمة (t)	الدالة
---	-----------	------	---------------	--------------	----------	----------	--------

		القياس	س ^٣	ع±	س ^٣	ع±	المحتسبة	الجدولية*	الإحصائية
١	الشغل العمودي المنجز	جول	١٠٥,٠٠	١٢,٥٦	١٠٧,٧٢	١١,٨٢	٧,١٥		
٢	زاوية مرفق الذراع الرامية لحظة التصويب	درجة	١٥٤,٨٥	٤,٧٧	١٥٩,٢٨	٣,٤٩	٤,٩٧		
٣	زاوية انطلاق الكرة	درجة	٥١,٤٢	١,٧١	٥٢,٨٥	١,٢١	٤,٩٣		
4	المسافة الأفقية للهبوط	م ^٢	٣٢,١4	١,٩٥	٢٩,٤٢	١,٦١	١٥,١١	١,٩٤	معنوي

*قيمة (t) الجدولية تحت درجة حرية (6) ومستوى معنوية (٠,٠٥) = ١,٩٤.

4-1 عرض ومناقشة نتائج متغير الشغل العمودي المنجز بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث.

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (2) بأن الوسط الحسابي لعينة البحث بالنسبة لمتغير الشغل العمودي المنجز في القياس القبلي قد بلغ (105,00) وبانحراف معياري مقداره (12,56) في حين كان الوسط الحسابي للقياس البعدي (107,72) وبانحراف معياري مقداره (11,82)، أما قيمة (t) المحتسبة التي استخدمت لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فقد بلغت (7,15)، وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1,94) تحت درجة حرية (6) ومستوى معنوية (0,05)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

ويعزو الباحث سبب ازدياد قيمة متغير الشغل العمودي المنجز إلى استخدام أسلوب التغذية الراجعة الداخلية المباشرة المعتمدة على تنبيه المدرب للاعب حول وجود خطأ في الأداء الحركي لمهارة التصويب بالقفز من خلال ملاحظة ذلك على شاشة الحاسوب الآلي بدون تعريفه بنوع الخطأ الحاصل في جزء الجسم المعين وأين حدث وكيف يعالج وإنما يترك ذلك للاعب نفسه، إذ يطلب المدرب من اللاعب القيام بالتحليل الذاتي لأدائه الحركي، ويعد هذا

الأسلوب المستخدم هو احد أساليب التغذية الراجعة الداخلية وهذا ما أكده (Schmidt,2000) بأن التغذية الراجعة الداخلية هي المعلومات الحسية التي تحدث اعتياديا عندما يقوم اللاعبون بأداء حركاتهم ،وتأتي من مصادر خارج الجسم أو من داخل الجسم (تقبلي ذاتية) (29) . كما يفسر الباحث سبب ازدياد قيمة الشغل العمودي المنجز إلى ازدياد قيمة المسافة العمودية المقطوعة من خلال ارتفاع مركز ثقل جسم اللاعب إلى الأعلى (30) لاستغلال ناتج الدفع العمودي ونقل الطاقة الميكانيكية من الجزء الأسفل إلى الجزء الأعلى من الجسم لتحقيق متطلبات المهارة وحب العلاقة:-

$$\text{الشغل} = \text{المسافة العمودية} \times \text{الوزن (وزن الجسم)} \dots\dots\dots (30)$$

4-2 عرض ومنا

القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث.

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (2) بأن الوسط الحسابي لعينة البحث بالنسبة لمتغير زاوية مرفق الذراع الرامية لحظة التصويب في القياس القبلي قد بلغ (154,85) وبانحراف معياري مقداره (4,77) في حين كان الوسط الحسابي للقياس البعدي (159,28) وبانحراف معياري مقداره (3,49)، أما قيمة (t) المحتسبة التي استخدمت لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فقد بلغت (4,97)، وهي اكبر من قيمة (t) الجد ولياً البالغة (1,94) تحت درجة حرية (6) ومستوى معنوية (0,05)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى استخدام أسلوب التغذية الراجعة الداخلية عن طريق توجيه عدة أسئلة من قبل المدرب إلى اللاعب بعد أدائه للمهارة وتكون هذه الأسئلة موجهة في بادئ الأمر عن نتيجة الأداء (KR) مثل سؤاله على ماذا تعمل أو ماذا تعمل أو ماذا عملت لجعل هذا يحدث وبعد التكرار للمهارة تكون الأسئلة موجهة للاعب عن معلومات الأداء (kR) مثل سؤاله كيف كان شعورك بالمهارة هل هو صائب أم خاطئ وهل يمكنك تذكر هذا الشعور إلى غير ذلك من الأسئلة بحيث يكون عمل هذه الأسئلة هو لمساعدته على استخدام التغذية الراجعة الداخلية ذات الإحساس بالحركة).

وهذا ما اشار إليه بيتر نقلا عن (Schmidt, 2000) على أن مسؤولي تعليم اللاعب معرفة واستخدام التغذية الراجعة الداخلية تقع على عاتق المدرب خلال المدة التدريبية في وحدة

²⁹ Schmidt ,A.Richard and graig A.Wrisberg. motor learning and performance .second edition .2000,p57.

³⁰ نجاح مهدي شلش، التدريب الرياضي، ص163.

المهارة، فيجب أن تسأله باستمرار كيف تشعر بهذا؟ هل يمكنك تذكر هذا الشعور ؟ لقد كان هذا صحيحا ، هل يمكنك إعادة هذه الحركة ؟ كيف تشعر بها؟ الشيء نفسه، هي ما يجب أن تشعر به بالمنافسة⁽³¹⁾ يشير الباحث إلى امتداد مرفق الذراع الرامية لحظة التصويب ضروري لإطالة نصف قطر الدوران المتمثل بالذراع الرامية والذي يؤدي إلى إنتاج سرعة خطية للطرف البعيد من الذراع تنتقل إلى الكرة مسببة زيادة زخم انطلاقها وحسب العلاقة: - السرعة الخطية = السرعة الزاوية × نصف القطر.....⁽³²⁾

ويشير (كمال ورعد) بأنه تبدأ الذراع الرامية بالامتداد أماما عاليا باتجاه الهدف لحظة التصويب⁽³³⁾

4-3 عرض ومناقشة نتائج متغير زوايا انطلاق الكرة بين القياسين القبلي

والبعدي أظهرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (2) بأن الوسط الحسابي لعينة البحث بالنسبة لمتغير زاوية انطلاق الكرة في القياس القبلي قد بلغ (51,42) وبانحراف معياري مقداره (1,71) أما حين كان الوسط الحسابي للقياس ألبعدي (52,85) وبانحراف معياري مقداره (1,21)، إما قيمة (t) المحتسبة التي استخدمت لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فقد بلغت (٤,٩٣)، وهي أكبر من قيمة (t) الجد ولياً البالغة (1,94) تحت درجة حرية (6) ومستوى معنوية (0,05)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس ألبعدي.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى الاعتماد على مصادر المعلومات الخارجية في تقويم المهارة ومنا جهاز الفيديو الذي تم استعماله لغرض عرض أداء المهارة لكل لاعب بعد الأداء الفعلي وما على اللاعب إلا مشاهدة الأداء الحركي للمهارة بشكل كامل والذي يتمكن بواسطته من كشف الخطأ الظاهر في أدائه فضلا عن إحساسه الذاتي بذلك الخطأ وأن عملية اكتشاف الخطأ وتصحيحه تساعد على تكامل البرنامج الحركي للاعب .

لذا فالتغذية الراجعة هي عبارة عن معلومات من خارج اللاعب تمنحه فهما أفضل عن الطريقة التي أدى بها انجازه وما هو الصحيح والغير صحيح فيها، وأن هذا الفهم لطريقة الأداء الصحيحة لمهارة معينة تساعد في تنمية البرنامج الحركي والذاكرة العقلية للحركة⁽³⁴⁾ .

³¹ ولاء طارق حميد ،مصدر سبق ذكره ،ص71.

³² نجاح مهدي شلش ،مصدر سبق ذكره ،ص137 .

³³ كمال عارف ورعد جابر ،مصدر سبق ذكره ،ص161 .

³⁴ ولاء طارق حميد ،مصدر سبق ذكره ، ص 37 .

كما يشير الباحث إلى أن العرض الفديوي يساعد في ملاحظة زاوية انطلاق الكرة عن طريق ملاحظة قوس طيران الكرة، إذ كلما ازداد احدهما ازداد الآخر، وكلاهما يعملان على تحقيق زاوية دخول مناسبة في حلقة السلة وبالتالي تحقيق الإصابة الناجحة، وهذا ما أكدته (محمد يوسف) (35) طيران الكرة والدوران الخلفي للكرة يعمل على تقليل معدل سقوط الكرة تحت تأثير الجاذبية الأرضية ويعمل على تهيئة زاوية دخول للكرة في الحلقة بشكل مناسب (35)

4-4 عرض ومناقشة نتائج متغير المسافة الأفقية للهبوط بين القياسين القبلي

والبعدي

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (2) بأن الوسط الحسابي لعينة البحث بالنسبة لمتغير المسافة الأفقية للهبوط في القياس القبلي قد بلغ (٣٢،١٤) وبانحراف معياري مقداره (1,95) في حين كان الوسط الحسابي للقياس ألبعدي (29,42) وبانحراف معياري مقداره (1,61)، إما قيمة (t) المحتسبة التي استخدمت لمعرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي فقد بلغت (15,11)، وهي أكبر من قيمة (t) الجد ولية البالغة (1,94) تحت درجة حرية (6) ومستوى معنوية (0,05)، وهذا يدل على وجود فرق معنوي بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس القبلي.

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى التصحيح الذي حصل لمتغير الشغل العمودي المنجز والذي هو عبارة عن (المسافة العمودية $E_{\text{عمودية}}$) وبذلك ازدادت المسافة العمودية المقطوعة لمركز ثقل جسم اللاعب بشكل أكبر مما كانت عليه في القياس القبلي والذي حتم زيادة المركبة العمودية (مركبة السرعة العمودية) بشكل أكبر وعلى حساب المركبة الأفقية (مركبة السرعة الأفقية) الأمر الذي أدى إلى التقليل من قيمة المسافة الأفقية من نقطة النهوض إلى الهبوط.

ويضيف الباحث بأن الهدف من متغير المسافة الأفقية للهبوط هو طريقة هبوط اللاعب بعد أدائه للتصويب بالقفز وأهميته تكمن في إمكانية اللاعب الرامي من عدم ارتكاب الخطأ جراء هذا الهبوط، إذ أن مبدأ العمودية (الاسطوانة) يحتم على اللاعب الهبوط في نفس موقع انطلاقه تقريباً والذراع الرامية باقية في وضع الرمي أي ممدودة مداً كاملاً لإتمام المتابعة، إضافة إلى تفادي إصابة اللاعب المدافع القريب منه، لذا يعمل أغلب اللاعبين على التقليل من هذه المسافة لتفادي الخطأ. وهذا ما أكدته (مصطفى زيدان، 1999) ضمن مراحل مهارة التصويب بالقفز يجب أن يكون هبوط اللاعب في وضع متزن دون الاندفاع إلى الإمام أو الرجوع (36).

³⁵ محمد يوسف، الميكانيكا الحيوية وتطبيقاتها. دار المعارف، 1986، ص 287.

³⁶ مصطفى زيدان، 1999، ص 90. جامعة الأزهر، دار الفكر.

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- 1- تأثير أسلوب التغذية الراجعة (الداخلية والخارجية) بعد كل محاولة في القياس القبلي على تعديل وتقييم بعض المتغيرات البيوميكانيكية لأداء التصويب بالقفز المحتسب بثلاث نقاط في كرة السلة.
- 2- حدوث تطور في مقدار الشغل العمودي المنجز لعينة البحث في القياس البعدي نتيجة فاعلية المتابعة من خلال شاشة الحاسوب الآلي للتعرف على نوع الخطأ في أداء التصويب بالقفز المحتسب بثلاث نقاط في كرة السلة .
- 3- حدوث تحسن ملحوظ في متغير زاوية مرفق الذراع الرامية لحظة التصويب في القياس البعدي لعينة البحث.
- 4- حدوث تحسن في كل من متغير المسافة الأفقية للهبوط وزاوية انطلاق الكرة في القياس البعدي لأفراد عينة البحث نتيجة التطور الحاصل في مقدار الشغل العمودي المنجز في أداء التصويب بالقفز المحتسب بثلاث نقاط في كرة السلة.

5-2 التوصيات

- 1- ضرورة اعتماد المدربين الأسس والقوانين الميكانيكية في التدريب والتعليم .
- 2- ضرورة التأكيد على أن يكون انثناء مفصل الركبة متوسطا وغير مبالغ فيه وذلك لتأثيرها المهم على الوضع التحضيري للرمي بزاوية مناسبة.
- 3- ضرورة استخدام أسلوب أسئلة التغذية الراجعة من قبل المدرب عند تدريبه لأي مهارة حركية، إذ تساعد هذه الأسئلة على توسيع مدارك اللاعب وتنبيهه على كيفية استخدام التغذية الراجعة الداخلية (ذات الإحساس بالحركة) مما تسهل على اللاعب المتقدم عملية تقويم أدائه الحركي .
- 4- التأكيد على أهمية تطوير عنصر القوة والسرعة وذلك للارتباط المباشر بينهما من الناحية الفيزيائية وتؤدي هذه العلاقة إلى استثمار الطاقة المتكونة بالشكل المناسب وبأقصر فترة زمنية.

المصادر العربية والاجنبية :-

- ?خالد محمود عزيز: دراسة تحليلية لحالات التصويب بكرة السلة. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1991.
- ? خالد نجم عبد الله، التصويب البعيد في كرة السلة وعلاقته بنتيجة المباريات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، 1986.

- ? خالد نجم عبد الله، العلاقة بين بعض المتغيرات البيوميكانيكية للتصويب المحتسب بثلاث نقاط ،
 مجلة دكتوراه، جامعة بغداد، 1997.
- ? ريسان خريبط ،مؤيد عبد الله. التمارين الفردية بكرة السلة. البصرة، مطابع التعليم العالي، 1990.
- ? ريسان خريبط ،نجاح مهدي.التحليل الحركي.البصرة:مطبعة دار الحكمة،1992.
- ? سوسن عبد المنعم (واخرون).البيوميكانيك في المجال الرياضي. 1،مصر:دار المعارف،1977.
- ? طلحة حسام الدين.الميكانيكا الحيوية ،الاسس النظرية والتطبيقية في كرة السلة،
 العربي،1993.
- ? كمال عارف ورعد جابر.المهارات الفنية بكرة السلة. بغداد : مطبعة التعليم
 العالي، 1987.
- ? محمد صبحي حسنين .القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، 3 -
 العربي، 1995 .
- ? محمد يوسف ، الميكانيكا الحيوية وتطبيقاتها . مصر :دار المعارف ، 1986 .
- ? مصطفى زيدان .كرة السلة للمدرس والمدرّب . جامعة الازهر ،دار الفكر ،1999.
- ? محمود حسن ابو عبيه: تدريب المهارات الاساسية في كرة السلة الحديثة، القاهرة، دار الشرق
 الاوسط، 1967.
- ? نجاح مهدي شلش.مبادئ الميكانيكا الحيوية في تحليل الحركات الرياضية.الموصل:مديرية دار
 الكتب للطباعة والنشر، 1988.
- ? وجيه محجوب . طرائق البحث العلمي ومناهجه . بغداد :دار الحكمة للطباعة والنشر ، 1993 .
- ? ولاء طارق حميد . تقويم منحني القوة-الزمن عند البدء الخا طف وتأثيره في تطوير بعض المتغيرات
 البيوميكانيكية في السباحة الحرة . رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ،جامعة بغداد ،2000.
- ? يوسف البازي، مهدي نجم، التكنيك في كرة السلة ، مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1988.
- ? Bucly chester : Wimechanical Anglysis of the Jumpshoot, Athletic louch
 48.8. goct, 1962.
- ? Cooper, John M. and Siedentop Daryl: The Theory and science of Basket
Ball philadel phisalea and fabiger, 1969.
- ? HALL,s,j.BIOMECHANICS.wcb,mc graw,hill co,second
 edition,boston.1995.
- ? Joe whelton: Step by step Basket Ball Skills , first published in 1988.
- ? Schmidt ,A.Richard and graig A.Wrisberg. motor learning and performance
 .second edition .2000.